المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 17-07-2006 العـــدد : 15790
الصفحـات : 5 المسلسل : 46

### العائدون على أول رحلة طيران من سوريا إلى المدينة المنورة يصفون أيام الرعب:

# هربنا بأطفالنا إلى (الملاجئ) خوفا من القصف الإسرائيلي

متابعة وتصوير – ابتسام المبارك– المدينة المنورة

قدمت الى مطار الامير محمد بن عبدالعزيز الدولي امس اول رحلة تحمل ركابا سعوديين قادمين من لبنان الى سوريا مستفيدين من التسهيلات التي وجه بها خادم الحرمين الشريفين لرعاية السياح السعوديين بسبب ما شهده لبنان من احداث مؤلمة وحرجة وقد توجهت اول دفعة يحملها عشرون باصا من بيروت الى سوريا متجاوزين العديد من اخطار الطريق الدولي الذي يربط بين لبنان وسوريا بعد ان تعرض لضربة اسرائيلية غادرة مما دعى سائقي الباصات السعودية الى التوجه على طريق طربلس والدوران ناحية طريق حمص لتصل بهم الرحلة الى سوريا بامان.

## أحداث غير متوقعة

وقد اكد عبدالله السعدي ان توجيهات خادم الحرمين في نقل الركاب السعوديين من لبنان برا عن طريق الحدود السورية كان له اثر على جميع السعوديين الذين اذهلتهم الاحداث غير المتوقعة حيث توجه عدد كبير من السعوديين الى السفارة السعودية التي تولت نقلهم على نفقة الدولة بباصات مجهزة للخروج من لبنان.

وقد وجدنا ولله الحمد كل رعاية وتسهيل في إجراءات السفر حتى غادرنا سوريا جوا وقال السعدي: ان ما افزعنا طوال

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 17-07-2006
الصفحـات : 5
العـــدد : 15790
المسلسل : 46

## •السعدي: توجيهات المليك بنقلنا على نفقة الدولة كان لها أثر طيب علينا

## •مشاعل: كلنا خوف على أخي الذي لا يزال في لبنان ولا نعلم عنه شيئاً

## •مفرج: عائلتي سبقتني إلى المدينة وعدت إلى لبنان للبحث عن والدتي

مشاعل

عبدالله

رحلتنا من لبنان إلى سوريا صوت القصف والاضرار الشديدة التي تعرضت لها الطرق وكان خوفنا ان نتعرض لصاروخ اسرائيلي غادر فقد حبسنا انفاسنا طوال الرحلة ولم نتنفس الصعداء الا ونحن على أرض الوطن.

### لا نوم مع الفزع

أما محمد الفريدي فقد أصبح في حالة نفسية سيئة كما يقول وتمنى لو انه ما جاء إلى لبنان فهو لم يشعر بالراحة والأمان الا في المنفذ الحدودي عند دخول سوريا وقال زوجتي وأطفالي لم يناموا من شدة الفزع يوما كاملا رغم اتجاهي إلى فندق آخر فيه ملاجئ مخصصة لمثل هذه الأحداث فقضينا في الملجأ نصف يوم حتى هاتفني أخي ليطمئنني على حجزه في الرحلة المغادرة إلى سوريا عن طريق باصات السفارة السعودية فخرجت

سعوديات ينهين إجراءات الدخول للمطار

باطفالي وقلبي يكاد يتوقف من الخوف ومشاهد الدمار كانت كافية ان تدخل الخوف في قلوبنا فالادخنة والنيران واصوات الصواريخ اذهلت منا العقول واخافت الأطفال الذين لم يتوقفوا عن البكاء طوال الرحلة وقد قرروا عدم قضاء الإجازة الا في ربوع المملكة.

وابدت مشاعل عبدالله خوفها الشديد على أخيها فهد الذي ما زال في لبنان ولا يعلمون مكانه بعد ان انقطع الاتصال به عن طريق الجوال فقرر والدها العودة وترك احد الاقرباء يتدبر امره وقالت: اخي ذهب مع " شركة للسياحة" الى سهل البقاع ومصيف صوفو في جبل بيروت واخشى ان يكون تدمير عدد كبير من الجسور في لبنان قد قطع سبل عودته مع كثير من السياح السعوديين مما اخرهم عن الحضور الى السفارة السعودية.

واوضح والد مشاعل عبدالله الترجمي انه رغم ازدحام مطار دمشق الدولي بالعوائل السعودية المرتبكة من الاحداث الا ان التسهيلات التي قدمتها المملكة بالتنسيق مع الامن السوري في المطارات وعلى الحدود لرعاية

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 17-07-2006 العـــدد : 15790
الصفحـات : 5 المسلسل : 46

السياح السعوديين ساهمت في سفر الكثيرين دون مشاكل وازعاجات.

## ضيعت أمي وأخواتي

وقال عبدالله مفرج ان عائلتي سبقتني إلى المدينة المنورة عبر الحافلات المتوجهة عن طريق البر برحلات هيأتها السفارة السعودية بعد ان قضينا يوما كاملا في فندق خصصته السفرة للسعوديين إلى ان تنتهي إجراءات سفرهم ومغادرتهم إلى سوريا. وبعد ان اطمأنيت على أسرتي عدت إلى لبنان للبحث عن والدتي واخواتي الذي انقطع الاتصال بهن ثم وجدتهن ولله الحمد قد حزمن حقائب السفر بعناية ومتابعة مسؤولي السفارة هناك وهذا الحرص يدل ولله الحمد على رأفة وخوف خادم الحرمين الشريفين على المواطنين السعوديين أينما كانوا.

## عدت وحيداً

أما عادل الأحمدي فكان في غاية الحزن بعد ان ترك عائلته واخواته يتدبرون أمرهم في سوريا وقال حضرت إلى الفندق ووجدتهم قد غادروه إلى سوريا وهناك اعياني البحث عنهم فعدت إلى المدينة المنورة بمفردي.

وأكد الاحمدي ان الارسال بالجوالات كان سيئا للغاية سواء في لبنان أو سوريا ما ضاعف من معاناة الأسر واتصالها ببعض للتنسيق فيما بينهم في العودة وتغيير وجهة الإجازة وقضائها في مكان آخر.

جميع الحقوق محفوظة لمؤسسة الشرق الأوسط للصحافة